

## 33- التعليق على القواعد والأصول الجامعة 12 جمادى الأولى

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:00:00

قواعد من اصول الجامعة في القسم الثاني قال رحمه الله ومن الفروق اللطيفة التي تتضمن في تتبع كلام الاصحاب. تصيد احسن الله اليك التي تتضمن في تتبع كلام الاصحاب. ان الالفاظ الصريحة في الطلاق ونحوه لا تحتاج الى لا تحتاج الى نية - 00:00:18

ولا يقبل صاحبها حكما اذا ادعى انه اراد خلاف ما صرحت به والالفاظ المحتملة احتمالا بينما لغير المفهوم الظاهر منها. يقبل صاحبها حكما. لأن احتمال ارادته قوي. والالفاظ التي تحتمل - 00:00:39

المفهوم احتمالا مرجحا لا لا يقبل لا يقبل صاحبها صاحبها حكما ولكنه يدين وهل الاولى للمرأة ان تدين زوجها في مثل هذه الامور او ترفعه للحاكم؟ الاولى النظر الى القرائن فان علمت صدقه او غالب على ظنها - 00:00:54

فالواجب عليها او الاولى انها تدينه وتتركه وتتركه لدینه. وان كان الامر بالعكس فعليها ان ترفعه الى الحاكم الذي يحكم عليه بما ان ارادته لخلافه غير صحيح لأن الوسائل لها احكام المقاصد - 00:01:12

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد قال رحمه الله ومن الفروق اللطيفة التي تتضمن في تتبع كلام الاصحاب - 00:01:30

ان الالفاظ الصريحة في الطلاق ونحوه لا تحتاج الى نية الفاظ الطلاق نوعان صريح وكناية الالفاظ فالصريح ما لا يحتمل غير الطلاق وذلك لفظ الطلاق وما تصرف منه الصريح ما لا يحتمل غير الطلاق وهو لفظ الطلاق وما تصرف منه - 00:01:43

والنوع الثاني كناية وهو ما احتمل الطلاق وغيره كقوله مثلا اخرجي اذهي تجريعي حبك على غالبك ونحو نحو ذلك من الالفاظ التي لا تدل على الطلاق صراحة وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله ان كنایات الطلاق - 00:02:14

تكون طلاقا في ثلاث حالات الحالة الاولى النية فاذا نوى بهذا اللفظ الطلاق صار طلاقا ووجه ذلك انه لما كان اللفظ محتملا النية تعين والحل الثانية اذا كان قد صدر منه هذا اللفظ في حال خصومة او غضب - 00:02:41

لان القرينة هنا تعين او ترجح ان يكون المراد هو الطلاق والحال الثالثة اذا كان ذلك جوابا لسؤالها قالت طلقني فقال اخرجي من البيت فظاهر الحال انه يريد الطلاق اذا الكناية كناية الطلاق لا يقع فيها لا يقع بها طلاق الا في احوال ثلاث - 00:03:15

الحالة الاولى اذا اقترن مع اذا اقترن النية والثانى اذا كان في حال خصومة او غضب والثالث اذا كان جوابا لسؤالها هذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله - 00:03:49

والقول الثاني ان الكناية لا يقع بها طلاق الا مع النية فقط واما مع غير النية فلا يقع حتى في حال خصومة والغضب او في او كان جوابا لسؤالها. يعني حتى في حال خصومة والغضب اذا قال اخرجي فليس صريحا - 00:04:08

فتعارض عندها اصل واحتمال اصل بقاء عقد النكاح والثانى احتمال ان يكون قد قصد الطلاق والابل اصل عدم وقوع الطلاق وبناء على هذا القول الراجح نقول لا يقع الطلاق بالكتابية الا بالنية فقط - 00:04:29

اذا كان مقرورنا بالنية. اما اذا كان جوابا لسؤالها او في حال خصومة او غضب ونحو ذلك فإنه لا لا يقع ثم قال المؤلف رحمه الله ولا

يقبل صاحبها اذ حكما اذا ادعى انه اراد خلاف ما صرخ به - 00:04:53  
والالفاظ المحتملة احتمالا بینا لغير المفهوم الظاهر منها يقبل صاحبها حكما بان احتمال ارادته قوي. والالفاظ التي تحتمل خلاف المفهوم احتمالا مرجوحا لا يقبل صاحبها حكما ولكنها يدين. يعني لو اتي بلفظ صريح الطلاق وقال انت طلاق انت طلاق - 00:05:14  
ثم قال لم ارد الطلاق فهل في هذه الحال يقبل او لا يقول؟ نقول الاصل عدم قبولة. فما دام انه اتي بلفظ صريح فاننا نعامله بظاهر لفظه وانما اقضي بنحو - 00:05:37

ما اسمع لكن يقول هنا آآ رحمه الله ولكنها يدين وهل الاولى للمرأة ان تدين زوجها؟ يعني لو قال لزوجته انت وقال غدت اردت ان اقول انت طاهر فقلت انت طلاق - 00:05:53  
او قال نويت انت طلاق يعني من وثاق ونقول هنا لو حاكمته لم يقبل ولها ان تدينه يعني ان تكله الى دينه وهل الاولى ان تدينه او الاولى ان تحاكمه. فهمتم المسألة الان - 00:06:11

يعني رجل قال لامرأتني انت طلاق فقال طلقتني. فقالت له قد طلقتني. قال لا انا قصدت انت طلاق. كنت اريد ان اقول انت طاهر فقلت انت طلاق او قال نويت انت طلاق يعني من وثاق - 00:06:29

هي لو رفعته الى القاضي فالقاضي يحكم بنحو ما يسمع سيمضي الطلاق لكن قالت هل الاولى ان ادينه؟ يعني ان اصدقه في هذا الامر نقول هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات - 00:06:46

الحالة الاولى ان يكون الرجل معروفا بالصدق هنا تدينه بل بل الواجب ان تدينه والحل الثاني ان يكون الرجل معروفا بالكذب فحينئذ نقول يجب ان تحاكم والحال الثالثة ان يكون الامر محتملا بمعنى انه تارة يصدق وتارة - 00:07:02

يكذب يعني خلط خلط عملا صالحها واخر سينما يصدق تارة ويكتذب تارة هنا نقول الاولى ان تدينه وان لا ترفعه الى الحاكم لأن الاصل بقى عصمة النكاح ولأن الفراق ايضا يتربت عليه مفاسد فحين اذ نقول تكله الى دينه - 00:07:30

ولهذا قال المؤلف وهل الاولى للمرأة ان تدين زوجها في مثل هذه الامور او ترفعه للحاكم الاولى النظر الى القرائن. والقرائن تارة تدل القرينة على انه صادق وتارة تدل على انه كاذب - 00:07:56

عندي مثال ما دلت القرينة على انه صادق لو كان معه مصحف واراد ان يعطيها المصحف وقال انت طلاق. وقد اردت انت طاهر لتقرأي المصحف. هنا قليلة. ايضا. ولهذا قال فان علمت صدقه او غالب على ظنها ذلك - 00:08:13

فالواجب عليها او الاولى لها ان تدينه وتتركه لدینه. وان كان الامر بالعكس فعليها ان ترفعه الى الحاكم الذي يحكم عليه بما جزمت ان ارادته بخلافه غير صحيح لأن الوسائل لها احكام المقاصد. نعم - 00:08:30

احسن الله لقاء رحمه الله ومن الفروق الصحيحة تفريقهم بين المسائل التي يخير فيها الانسان بين امرين فاكثر بين تخيل تتبع فيه المصلحة الظاهرة وذلك بين تخيل تتبع فيه وبين المخير لمصلحته والسهولة عليه كالكافارات والديات يتبع ما سهل عليه خف على نفسه لان القصد من ذلك التخفيف والله اعلم. طيب من الفروق الصحيحة تفريقهم في المسائل التي يخير الانسان فيها بين امرين - 00:09:13

اكثر والضابط في ذلك ان الانسان اذا كان متصرف لغيره الواجب عليه ان يتبع ما فيه المصلحة التخيير تخيل  
مصلحة واما اذا كان يتصرف لنفسه فالتخيير تخيل تشنن - 00:09:39

فمثلا ولي مال اليتيم يتصرف لكن تصرفه منوط بالمصلحة فعليه ان يراعي المصلحة ولهذا قال الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتني هي احسن واما اذا كان يتصرف لنفسه فالتخيير تشنن - 00:10:02

فمثلا في كفاره اليهين قال الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة.  
فيخير بين هذا وهذا. اذا الطابط في هذا ان الانسان اذا خير - 00:10:24

بين امرين فان كان متصرف لغيره فالواجب عليه ان يختار ما هو اصلاح وانفع لانه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

وان كان متصرفا لنفسه فيختار ما - 00:10:42

ما يشاء. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ومن الفروق الصحيحة بين مسح الجبيرة بانها تكون في الحدث الاكبر والصغر ويمسح عليها كلها الى خلعها او برع ما تحتها - 00:11:00

ولا يتشرط لها على الصحيح تقدم الطهارة عن الرواية الاخرى وانها عزيمة لا بد منها. واما مسح الخفين والعمامة والخمار خاص بالحدث الصغر ومدته محدودة. للمقيم يوما يوما وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها - 00:11:16

ويشترط لها تقدم الطهارة بالماء ويكتفى مسح اكثرا ظاهرها وهي رخصة وهي رخصة له ان يمسح وله ان يخلع ويظهر ما كان مستورا من الفروق الصحيحة بين مسح الجبيرة يعني والخف بانها تكون في الحدث الاكبر والصغر. يعني في الحديثين - 00:11:34 ويمسح عليها كلها الى خلعها. يعني انه لا توقيت في مسحها او برع ما تحتها ولا يتشرط لها على الصحيح تقدم الطهارة على الرواية الاخرى. اي لا يتشرط ان يضع الجبيرة على طهارة - 00:11:55

المشهور بالمذهب اشتراط ذلك. قال وانها عزيمة المسألة الخفين رخصة قال واما مسح الخفين والعمامة والخمار فخاص بالحدث الصغر الحدث اكبر في حديث الصفوة عن ابن عباس رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا سفرا يعني مسافرين - 00:12:11

ان لا نزع خفافنا ثلاثة ايام بلياليها الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال ومدته محدودة للمقيم يوما يوما وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها ويشترط لها تقدم الطهارة بالماء - 00:12:36

لا يجوز ان يمسح على الخف الا اذا سبق ذلك الطهارة بالماء. قال ويكتفى مسح اكثرا ظاهرها من الخف والعمامة والخمار لا يتشرط ان يستوعب المسح فليمسحوا ظاهر الخف بخلاف الجبيرة فيجب ان يمسح عليها جميعا - 00:12:56

الا وهي رخصة له ان يمسح وله ان يخلع ويظهر ما كان مستورا هذه بعض الفروق وذكرنا فيما سبق ان بين المس على الجبيرة والمسح على الخفين عشرة فروق عشرة - 00:13:17

وذكرنا ابياتا تجمع ذلك والفرق والتتوقيت وكل همسة وقبلها الطهر وتمسحا في والعظو لا تقصد الانسان. نعم. ها لم تشمل العضو يعني ليشتر اجتماع العضو شيخ الخفين يمسح الخفين ينسى ما ينام شيخنا - 00:13:35

لما ينام الحديث ان اذا كنا سهرا الا نزع الا نزع كفافنا ثلاثة ايام بلياليها الا من جنابة اذا صار جنابة يخلع ولكن من غائط وبول ونوم يعني لا نزع - 00:14:26

ان لا نزع من جنابة الا من جنابة واضح الجنابة هي اللي تيوزع ولكن من غائط وبول ونوم يعني لا انه لا ينزعها احسن الله اليك. قال رحمة الله ومن الفروق الصحيحة بين ازالة الاخبار فتنزول نواها المزيل او لم ينويها - 00:14:46

انها من اقسام الترق التي القصد منها تركها وازالتها. وذلك حاصل بنية وبغير نية وبين رفع الاحداث فلا بد لها من نية كما فرقوا بين العادات المالية كالزكاة والكافارات والنذول ونحوها - 00:15:08

تشترط لها النية وبين النفقات واداء الديون اتبرا الذمة اذا حصلت ولو لم ينوي لكن الاجر والثواب فيها مرتب على النية لبراءة ذمته والقيام بواجبه والتقرب الى الله بذلك وكما فرقوا ايضا بين العادات والعادات من من جهتين - 00:15:23

ان العادات لابد ان يكون الشارع شرعا ايجابا او استحبابا من تبعد بغير ما شرعه الله ورسوله فهو مبتعد العادات الاصل فيها الاباحة طيب يقول ومن الفروق الصحيحة بين ازالة الاخبار فتنزول نواها المزيل او لم - 00:15:45

في العبارة يقول ام لم ينوها يعني بعد فتنزولها فتنزولها نواها المزيل يعني سواء نواها المزيل ام نزولها لانها من اقسام التي القصد منها تركها وازالتها الاخبار الطهارة نوعان. طهارة حدث وطهارة خبث - 00:16:04

وطهارة الحدث تشترط لها النية واما طهارة الخبث فلا تشترط ثانيا ايضا من الفروق ان طهارة الحدث لا تكون الا بالماء او ما يقوم مقامه من التيمم واما طهارة الخبث - 00:16:30

وتزول باي مزيل كان على القول الراجح فهمتم اذا الفرق بين طهارة الحدث وطهارة الخبث من وجهين الوجه الاول بل من ثلاثة اوجه

الوجه الاول ان طهارة الحدث تشرط لها النية - 00:16:53

الوضوء والغسل والتيمم لابد فيها من النية واما طهارة الخبث وهي ذات النجاسة فلا تشرط فلو كان هناك نجاسة ونزل مطر من السماء فازالها زالت الثانية من الفروق انه تشرط في ان ان الماء شرط في طهارة الحدث - 00:17:12

فلا يصح الوضوء ولا الغسل الا بالماء واما طهارة الخبث فلا يشرط بل متى زالت باي مزيل من ماء وشمس وريح وجلك وغيره زالت لان النجاسة عين نجسة خبيثة متى زالت زالت - 00:17:37

حكمها الفرق الثالث انه لا يعذر فيها ان طهارة الحدث لا يعذر فيها بالجهل والنسيان. بالنسبة للصلوة واما طهارة الخبث فيعذر فلو صلى بغير طهارة بغير وضوء ناسيا وصلاته لا تصح - 00:17:59

ولو صلى عليه نجاسة ناسيا فصلاته هذه ثلاثة فروق بين طهارة الحدث وطهارة الخبث يقول المؤلف رحمة الله كما فرقوا بين العادات المالية الزكاة والكافارات والنذور ونحوها فتشترط لها النية وبين النفقات واداء الديون فتبرأ الذمة اذا حصلت ولو لم ينوي - 00:18:24

لكن الاجر والثواب فيها مرتب على النية ببراءة ذمته والقيام بواجبه والتقرب الى الله بذلك اهذا ما يتعلق بالنية وتتم بل توسيعه في ذلك نقول النية بالنسبة للاعمال على اقسام اربعة. يعني خلاصة ما ذكر المؤلف وزيادة النية بالنسبة للاعمال على اقسام اربعة - 00:18:51

القسم الاول ما تكون النية فيه شرطا للصحة لا تكون النية فيه شرطا للصحة وضابط ذلك العادات المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد فكل عبادة مأمور بها يعني مأمور بايجادها. وتوصف بالصحة والفساد فالنية فيها شرط للصحة. كالطهارة والصلوة - 00:19:19

والصيام والحج والقسم الثاني ما لا تشرط له النية وذلك ما كان من باب الترور التخلص عن النجاسة النية فيه ليست شرطا القسم الثالث ما تكون النية فيه شرطا لحصول الثواب - 00:19:52

في حصول الثواب بمعنى انه ان نوى اثيب وان لم ينوي لم يثبت وان كانت ذمته تبرأ بذلك وذلك في حقوق الادميين من النفقات وقضاء الديون ونحوها الانسان مثلا اذا انفق على اهله وولده - 00:20:17

ان نوى اثيب على ذلك واما اذا انفق من غير نية فتبرأ ذمته لكنه لا يثاب والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد ابن ابي وقاص او قوله لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه واعلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله - 00:20:44  
لا اجرت عليها حتى ما تجعله في في امرأتك الشاهد قوله قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الذي ينفق مثلا على زوجه واهله تبرأ ذمته لكنه لا يثاب - 00:21:08

القسم الرابع ما تكون النية فيه ما تكون النية فيه شرطا لزيادة الاجر والثواب بمعنى ان الاجر والثواب حاصل ولو لم ينوي فاذا نوى ازداد اجرا وثوابا وضابط ذلك الاعمال التي يتعدى نفعها - 00:21:25

وكل عمل يتعدى نفعه فان الانسان يثاب عليه ولو لم ينوي فاذا نوى ازداد اجرا وثوابا مثل مثال ذلك الاصلاح بين الناس لو ان شخصا اصلاح بين متخاصمين يثاب لكن لو انه حينما اراد ان يصلح نوى نية طيبة - 00:21:49

حينئذ يزداد اجرا وثوابا قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ثم قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:22:11

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تأمل ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا ليأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له اجر مع انه لم ينوي فما بالك اذا نوى - 00:22:31

الانسان يغرس غرس ويزرع زرع وينوي ان ان يأكل منه البهائم والطيور والادميين حينئذ يثاب اذا النية بالنسبة للاعمال على هذه الاقسام الرابعة ما تكون النية فيه شرطا للصحة ما لا تشرط له النية ما تشرط النية فيه لحصول ما تكون النية شردا لحصول الثواب ما تكون النية فيه شرطا لزيادة الاجر - 00:22:50

سواء. نعم رحمة الله وكما فرقوا ايضا بين العبادات والعادات من جهتين ان العبادات لابد ان يكون الشارع شرعاها ايجابا واستحبابا.

ومن تعبد بغير ما شرعه الله ورسوله فهو مبتدع - 00:23:18

والعادات الاصل فيها الاباحة فلا يحرم منها الا ما حرم الله ورسوله والثانية ان العبرة في العبادات بالنية. طيب كما فرقوا

ايضا بين العبادات والعادات من جهتين. اولا ان العبادات لابد ان - 00:23:36

هنا الشارع قد شرعاها ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عما ليس عليه

امرنا فهو رد - 00:23:54

وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ولهذا قال اه ومن تعبد بغير ما شرعه الله ورسوله فهو مبتدع وهذا هو ضابط  
البدعة ان يتبع لله بغير ما شرع - 00:24:13

وان شئت فقل ان البدعة كل قول او فعل او اعتقاد يتقارب الانسان فيه الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة كل قول او  
فعل او اعتقاد يتقارب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة. هذا ضابط لا ينخرم - 00:24:29

يقول والعادات الاصل فيها الحل والاباحة فلا يحرم منها الا ما حرم الله ورسوله. فإذا اعتاد الناس شيئا من العادات في مأكلهم في  
مشاربهم في مساكنهم في مراكبهم الاصل حل الاباحة ما لم يكن هناك وصف محرم - 00:24:53

ما لم يكن هناك وصف محرم. فمثلا اللباس يختلف من بلد الى اخر العادات تختلف من بلد الى اخر ولا يقال مثلا هذا اللباس يجوز  
وهذا اللباس يحرم مع انه ليس هناك دليل على التحرير لان الاصل هو الحل والاباحة - 00:25:13

الثانية نعم. قال رحمة الله والثانية ان العبرة في عبادتي بالنية وبما في ظن المكلف المعاملات العبرة فيها بما في نفس الامر لو  
تصرف تصرفه ظنه صحيحا فبان غير صحيح لم ينفعه ظنه - 00:25:31

ولو تصرف تصرفها صحيحا وهو يظنه غير صحيح نفذ التصرف لان الشارع رتب التصرفات على وجود اسبابها وطرقها بقطع النظر عن  
نية المتصرف وان كانت نيته تؤثر فيها من وجه اخر بحسب ما قصده المتصرف وتسل اليه - 00:25:49

طيب هذا الفرق الثاني ان العبرة في العبادات بالنية وبما في ظن مكلف. العبرة في العبادات بما في ظن المكلف مثلا اه اجتهد ورأى ان  
القبلة في هذا الاتجاه في بر مثلا واجتهد وضعنا القبلة في هذا الاتجاه. وصلى - 00:26:08

ثم تبين ان القبلة على غير الجهة التي صلى اليها. فصلاته صحيح لان حينما شرع في الصلاة يظن انه صلى الى جهة قبلة كذلك ايضا  
لو دفع زكاة لو دفع زكاته الى من ظنه - 00:26:30

مستحقا ابنا غير مستحق فحينئذ تبراً جاءه شخص ويظهر عليه حال الفقر فدفع اليه الزكاة وهو حينما دفع يظنه فقيرا فتبين انه  
ليس كذلك. فان ذمته تبراًاما المعاملات فان العبرة فيها بما في واقع الامر وليس بما في ظن المكلف - 00:26:49

لاننا لو فتحنا الباب وقلنا العبرة بما في ظن مكلف لادعى كل واحد دعوة ويدلك على هذا الفرق. اولا ان العبادات فيما بين العبد وبين  
الله عز وجل وحق الله مبني على المسامحة - 00:27:16

والمعاملات بين الخلق وحقوقهم مبنية على المشاحة وثانيا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى  
رجال دماء قوم واموالهم نعم لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجة -  
00:27:35

من بعض وانما اقضى بنحو ما اسمع فليس له الا الظاهر اذا العبادات انسان تكون في بما في ظنه والمعاملات بواقع الامر. قال رحمه  
الله فلو تصرف تصرفه ظنه صحيحا فبان غير صحيح - 00:28:02

ان لم ينفعه ظنه يعني مثل باع عقارا. يظنه ملكا له. فتبين انه ليس ملكا له البيع لا يصح طيب باائع عقارا يظنه غير ملك له فتبين انه  
ملك له - 00:28:27

التصريف صحيح الله لي قال رحمة الله من الفروق الصحيحة ان التجasse ثلاثة اقسام مغافلة كتجاسة الكلب والخنزير التي لا بد فيها  
من سبع غسلات احداها بتراب ونحوه ومخففة كتجاست بول الغلام الذي لم يأكل الطعام يكفي نضحها. وكذلك قيءه وكذلك يعفى

عن الدم اليسير ونحوه - 00:28:45

ومتوسطة وهي باقي النجاسات يكفي فيها على الصحيح ان تزول باي شيء وباي عدد طيب من الفروق الصحيحة ان النجاست ثلاثة اقسام مغلظة ومخففة ومتوسطة من نجاست المغلظة فهي نجاست الكلب - 00:29:13

لا يوجد حيوان في الدنيا لا يوجد مخلوق خلقه الله في الدنيا انجس من الكلب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اماء احدكم فليغسله سبعا احداها بالتراب - 00:29:32

واما الحق ذلك واما الحق الخنزير به فهو قول ضعيف والصواب ان الخنزير كبقية الحيوانات ونجس لكن نجاسته كبقية الحيوانات والخنزير كان موجودا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:48

ولم يعني يقل النبي عليه الصلاة والسلام انه يغسل سبعا. اذا المغلظة نجاست الكلب فقط يغسل سبعا احداها بالتراب الثاني مخففة ومعنا مخففة اي انه لا يشترط فيها غسل المحل - 00:30:06

وانما يكتفى فيها بالنضح والنقط هو الرش يعني غمر المكان بالماء قال كنجاست بول الغلام الذي لم يأكل الطعام لقول الرسول صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام - 00:30:27

الغلام يعني الذكر الصغير الذي لم يأكل الطعام اي انه يتغذى على اللبن اذا واذا اصاب اصابته نجاسته موضعا فانه ينضح نضحا كما تقدم قال وكذلك قيؤه وهذا مبني على ان القيء نجس - 00:30:49

والمشهور من المذهب ان القيء نجس نجاست مخففة وانه ايضا ينقض الوضوء والصواب ان القيء ظاهر ان القيء ظاهر سواء خرج متغيرا ام بحاله وانه ايضا لا ينقض الوضوء ولا دليل على انه ينقض الوضوء - 00:31:14

واما الحديث الوارد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاء فتوضا فاولا هذا الحديث ضعيف ولا يصح وثانيا لو صح فهو مجرد فعل والقاعدة ان الفعل مجرد لا يدل على الوجوب - 00:31:40

تعالى هذا نقول القيء ظاهر من من الغلام ومن غيره. قال وكذلك يعنى عن الدم اليسير ونحوه اذا كان الدم يسيرا يعنى عنه وهذا مبني ايضا على نجاست الدم يعني اعني جمل ادمي - 00:32:01

وقالوا ان الدم نجس ولكن يعنى عن يسيره ك نقطتين او نحوه وذهب بعض اهل العلم الى ان الدم ظاهر لانه لا دليل على نجاسته قال ومتوسطة وهي باقي النجاسات يكفي فيها على الصحيح ان تزول باي مزيل وباي عدد - 00:32:21

فلا يشترط في ازالة النجاست عدد ولا يشترط ان تزال بشيء بباء فمثلا موضع على الارض اصابته نجاست وبعد مدة نزل ماء من المطر او مع الرياح والشمس زالت النجاست - 00:32:43

فان الم محل يظهر ولا يشترط لتطهيره ان يكون من ماء. فلا يشترط عدد معين او مزيل معين نعم اما المشهور الله لقاء رحمه الله اما المشهور من المذهب فلا بد فيها من سبع غسلات - 00:33:03

الا اذا كانت على الارض فيكفي فيها غسلة واحدة تذهب بعين النجاست طعمها وريحها طيب النجاست او النجاست اما ان تكون على ثوب او بقعة من تكون على ثوب ونحوه او على الارض - 00:33:24

فاذا كانت النجاست على ثوب ونحوه فلابد فيها من سبع غسلات يغسل سبعا واستدلوا فيما يروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال امرنا بغسل الانجاس سبعا واما اذا كانت النجاست على الارض - 00:33:41

فيكفي فيها غسلة واحدة تذهب بعين النجاست وطعمها وريحها هذا هو المشهور من مذهب الامام احمد. والقول الثاني انه لا يشترط عدد في ازالة النجاست بل متى زالت زالت حكمها - 00:34:03

سواء ذلك سواء كان ذلك بخمسة ام بخمسين ام باكثر واعلم ان النجاست لا تخلو اما ان يكون لها جرم يعني الموضع الذي اصابته النجاست اذا اراد الانسان ان يظهر هذا الموضع - 00:34:24

النجاست لا تخلو اما ان يكون لها جرم او لا فان لها جرم فلا بد اولا في تطهيرها من ازالة الجلد مثلا موضع فيه دم مسروح انسان ذبح ذبيحة - 00:34:44

الدم الذي يخرج هذا دم مسموح نجس اذا اراد ان يطهر المكان لابد ان يزيل الجن يعني الدم هذا ثم بعد ذلك يكاثر بالماء ومعنى المكاثرة بالماء ان يكون الماء الذي يصب على النجاسة اكثر منها - [00:35:01](#)

يقول الماء الذي يصب على النجاسة اكثر منها فلا بد من ذلك ويدل ذلك ان الاعرابي الذي بال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وانتهه الصحابة. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تزرموه. يعني لا تقطعوا عليه بوله - [00:35:22](#)

فامر عليه الصلاة والسلام بذنب من ماء يعني بسجن من ماء فاهرق عليه ومعلوم ان الذنب من الماء اكثر من بول الاعرابي بكثير اذا لا بد في الماء الذي يراق على النجاسة ان يكون اكثر منها - [00:35:42](#)

واما اذا كانت النجاسة ليس لها جرم فلا يخلو من حالين اما ان تكون رطبة واما ان تكون يابسة فان كانت النجاسة رطبة فالواجب تجفيفها قدر الامكان لماذا؟ لانه اذا لم يجفف النجاسة وصب الماء انتشرت النجاسة - [00:36:00](#)

فيجففها باسفنج او بمناديل او نحو ذلك وان كانت النجاسة غير رطبة فانه يكاثرها بالماء اذا طريق او او طريق لتطهير النجاسة او صفة تطهير النجاسة يقول النجاسة اما ان يكون لها جرم او لا. اذا كان لها جرم - [00:36:26](#)

الواجب مثل دم او عذر اعزكم الله فالواجب ازالة الجرم هذا يزيله اولا ثم يكاثر المحل بالماء باذن يكون الماء الذي يصب على النجاسة اكثر منها واما اذا كانت النجاسة ليس لها جلم - [00:36:50](#)

فحينئذ لا يخلو اما ان تكون رطبة اولى فان كانت رتبة فالبول اعزكم الله حينئذ يجففه. لانه لو صب الماء فمعنى ذلك ان النجاسة سوف تنتشر فيجفف قدر الامكان ثم يكاثر بالماء - [00:37:10](#)

واما اذا كانت النجاسة ليس لها جرم فحينئذ يكاثرها يصب عليها الماء بالمكاثرة ومعنى المكاثرة اي ان الماء الذي يصب على النجاسة يكون اكثر من النجاسة لانه اذا كان الماء قليلا فالنجاسة تدفع عن نفسها - [00:37:28](#)

النجاسة تدفع النفس لان الماء القليل سينتجس. وحينئذ يكون اختلط بالنجاسة وزادت النجاسة الصحيح ان دم الادمي طاهر الخارج من السبيلين سبيل نجس هذا بالاجماع دم الحيض والنفاس نجس منين يطلع - [00:37:50](#)

الخارج من السبعين هذا محل اجماع لكن مراده مؤلف حتى هنا يقول الدم يسير يعني من بقية البدن اما الخارج من السبيلين فهذا نجس بالاجماع من غير السبيل اندم الجروح ونحوها. جمهور العلماء وحکاہ بعضهم اجمعما على انه نجس - [00:38:21](#)

والقول الثاني انه ظاهر والحقيقة ان القول بالنجاسة ليس عليه دليل كون النبي عليه الصلاة والسلام ازال ازال الدم عن نفعا عن جسده هذا ليس دليلا لان هذا مجرد فعل. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون بجراحاتهم - [00:38:39](#)

نعم كيف لا خارج من السبيلين لو خرج لو خرج منه من دبره دم نجس ان كانت خارج هذى لها حكم اللي كان من داخل فيه نادي السلام المهم ما خرج من السبيلين مثل المرأة. المرأة قد تصاب - [00:39:01](#)

يعني قد يخرج من الحيض نفس آآنزيف دم استحاضة كل هذا نجس لا موبسبييل واحد الانسان قد يصاب قد يكون في يعني ينزل منه من من دبره دم - [00:39:31](#)

في ناس ينزل دم رحمه الله وكذلك من الفروق الصحيحة تفريقيهم في الدماء وانها ثلاثة اقسام دماء نجسة لا يرفع عن قليل منها ولا كثير. وهي التي من الحيوانات النجسة - [00:39:48](#)

ودماء ظاهرة مطلقا. وهي من الحيوانات المأكولة اذا ذبحت الباقى في اللحوم والعروق ونحوها ظاهر على كل حال والثالث ما عدا ذلك فهو نجس يعفى عن اليسيير منه وهو الذي لا يفحش كثرة والله اعلم - [00:40:07](#)

طيب كذلك ايضا يقول من الفروق الصحيحة تفريقي في الدماء وانها ثلاثة اقسام القسم الاول دماء نجسة لا يعفى عن قليل قليلها ولا كثيرها وهي ما كان من حيوان نجس - [00:40:22](#)

وسبق لنا الحيوانات النجسة التي لا يجوز اكلها مثل السباع والحمار والحرم ونحوها الثاني يقول دماء ظاهرة مطلقا وهي من الحيوانات المأكولة اذا ذبحت الباقى في اللحوم والعروق ونحوها ظاهر على كل حال - [00:40:37](#)

الحيوان المأكول كل حيوان معقول اذا ذكي ما يبقى في جوفه من الدم فهو ظاهر وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا

ميتنان ودمان. فاما الميتتان فالجراد والحوت واما الدمان فالكبش والطحال. الكبد - [00:40:58](#)

هي دم متجمد واما ما يخرج عند الذبح الدم مسفل الذبحة فهذا نجس بالاجماع هي دم متجمد واما ما يخرج عند الذبح الذي يخرج من الحيوان المذكى عند ذبحة كثرة كدم الادمى على المشهور. نعم - [00:41:17](#)

الثالث يقول ما عدا ذلك فهو نجس يعني عن اليسيير وهو الذي لا يفتش كثرة كدم الادمى على المشهور. نعم - [00:41:42](#)

الله لقاء رحمة الله ومن الفروق الصحيحة ان الحج او العمرة يصحان من الطفل الذي لم يتميز كما دل عليه النص لان نية ولية تقوم مقام نيته لانه يحضر مواضع المناسك كلها. فهذا المستطاع في حقه - [00:41:42](#)

واما ما سواهما من العبادات فيشترط لها التمييز لان مبناتها على النية ولا تتأتى النية الا من مميز. طيب من الفروق الصحيحة ان الحج والعمرة يصحان من الطفل. يعني غير مميز - [00:42:00](#)

واما ما سوى ذلك من العبادات فلا يصح. فاللوضوء من شرط صحته التمييز والصلوة والصيام اما الزكاة فيخرجها ولية. يخرجها ولية عنه لكن الحج يصح من الصبي والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيح - [00:42:15](#)

ان من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي عليه الصلاة والسلام في في سفر ولقي قوم بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا المسلمون - [00:42:37](#)

قالوا من انت؟ قال رسول الله ورفعت اليه امرأة صبيا فقالت يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر هذا الحديث دل على مسائل تتعلق بحج الصبي اولا ان الحج لا يجب على الصبي - [00:42:54](#)

في قوله هذا حج ولم تقل اعلى هذا حج وعلى ظاهرة في الوجوب وثانيا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت له حجا واذا اثبت له حجا فان من لازم صحته ان يكون ثوابه له - [00:43:12](#)

وهو كذلك وبه نعرف ظعف الحديث الوارد ثواب حج الصبي لوالديه فان هذا الحديث لا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم واياضا يؤخذ منه ان الصبي يلزم ما يلزم البالغ من الاحكام - [00:43:36](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام اثبت له حجا قال نعم ولك اجر واذا ثبت صحة حجه فانه يترب عليه ما يترب على البالغ من الاحكام وعلى هذا فلا يجوز له ان يرفض النسك - [00:43:58](#)

ولو فعل محظورا فعليه فديته فهمتم يعني لو ان الصبي مثلا احرم ثم بعد ان احرم قال فسخت اونت او فعل محظورا غط رأسه تطيب لبس مخيطا جمهور العلماء على انه تلزمته الفدية. قالوا لان الرسول عليه الصلاة والسلام اثبت له حجا. واذا اثبت له حجا فانه يلزم ما - [00:44:16](#)

اذا البالغ ومذهب ابي حنيفة ومال اليه ابن مفلح رحمة الله في الفروع ان الصبي لا يلزم ما يلزم البالغ في ذلك فلا يلزم اتمام النسك لو انه شرع في النسك ثم فسخ - [00:44:42](#)

فلا يلزم شيء لانه غير مكلف ولا تلزم الفدية ايضا فيما لو فعل محظورا من المحظورات لان لانه غير مكلف وهذا القول هو الصحيح ان الصبي يصح حجه لكن لو فسخ نيته لم يزال شيء. ولو فعل محظورا لم يلزم شيء - [00:45:02](#)

لان الفدية نوع من الكفاره. والصبي ليس عليه اثم حتى يكره اه الصبي يقول المؤلف رحمة الله هنا ان الحج والعمرة يصحان من الطفل الذي لم يتميز كما دل عليه النص. لان نية ولية تقوم مقام نيته - [00:45:25](#)

الصبي اذا اراد ان يحرم من النسك فلا يخلو من حالين الحال الاولى ان يكون الصبي مميزا فحينئذ يأمره ولية للدخول في النسك ويقول انوي النسك. قل ليك عمرة ليك حجا وانوي النسك - [00:45:46](#)

وهذا واضح والحال الثاني ان يكون الصبي غير مميز حينئذ ينوي ولية عنه ومعنى نية الولي عنه ان ينوي الولي ان الصبي دخل في النسك لا ان يقول كما يفهم بعض العامة ان يقول ليك عمرة عن الصبي - [00:46:12](#)

ليبيك عمرة صار نائبا عنه فهمتم فمثلا الانسان معه ولده الصغير او ابنه الصغير عند الميقات آآ احرم هو اذا اراد ان يحرم بولده الصبي ينوي هذا الولي ان الصبي دخل في النسك نية - [00:46:39](#)

ولا يصح ان ينوي عنه نيابة عنه بمعنى انه يقول ليبيك عمرة عن الصبي وصار الان احرم عن نفسه واحرم عن الصبي اذا معنى نية

الولي عن الصبي ما معناها؟ ان ينوي الولي ان الصبي دخل في النسك - 00:47:04

لا ان يلبي عن وحينئذ يفعل الصبي ما يقدر عليه من المناسب وي فعل عنه او به ولية ما عجز عنه والاقسام في هذه المسألة او هذه المسألة تنقسم الى اقسام ثلاثة - 00:47:25

يعني افعال الولي بالنسبة للصبي على اقسام ثلاثة القسم الاول ما يفعله الولي عن الصبي من غير حضوره وذلك كرم الجمار والقسم الثاني ما يفعله الولي عن الصبي بحضوره وذلك كالطواف والسعي. ما يذهب يطوف عنه يسعى لابد ان يطاف به وان يسعى به - 00:47:53

والقسم الثالث ما تشرط مباشرته من الصبي نفسه. فلابد من حضوره الوقوف بعرفة والمبيت في المزدلفة والمبيت في منى اذا لا تدخله النيابة احمد اليوم عرفة ينوي يقول انا اقف بعرفة نية عن نفسي وعن ولدي - 00:48:29

فهمتم؟ اذا افعال الولي بالنسبة للصبي على هذه الاقسام الثلاثة. القسم الاول ما يفعله الولي عن الصبي من غير حضور وهو رمي الجمار القسم الثاني ما يفعله الولي عن الصبي مع حضوره لا بد ان يحضر - 00:48:51

وذلك الطواف والسعي والقسم الثالث ما تشرط مباشرته من الصبي فلا يقوم الولي مقامه فيه كالوقوف بعرفة والمبيت في المزدلفة والمبيت في منى هذي هذا ما يتعلق باحكام الصبي في الحج - 00:49:12

يقول المؤلف رحمة الله هنا آآ طيب ومن الفروق الصحيحة ان الحج والعمرة يصحان من الطفل الذي لم يميز كما دل عليه النص. لأن نية ولية مقام نيته ولانه يحضر مواضع المناسب - 00:49:34

قل لها فهذا المستطاع في حقه واما ما سواها ما يعني الحج والعمرة من العبادات فيشترط له التمييز. لأن مبناهما على النية ولا تتأتى النية الا من مميز العبادات لابد فيها من التمييز - 00:49:59

الوضوء الصلاة الصيام اما الزكاة فلا يشترط لماذا؟ نقول لأن الزكاة تجب في عين المال. ولذلك تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون والكبير المهدري يعني لو انسان عنده ابوه - 00:50:19

شيخ كبير مهدرج ما يعقل مضيع وعنه ملائين ان نقول هذه ليس فيها زكاة؟ لا تجب الزكاة ان الزكاة حق للقراء ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذ الى اليمن اعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في ها اموالهم. وقال عز - 00:50:39 وفي اموالهم حق معلوم. والذين في اموالهم حق معلوم. للسائل المؤمن الله اعلم - 00:51:00